التى هى فاعل لقى امن عبد الله الذى هو مفعول لقى ومثاله
ذلك من الامثلة ولا تجئ الحال من المبتدا على الصحيح وتجئ
من الفاعل والمفعول كما تقدم وتجئ من المجرور بالحرف نحو
مررت بهند جالسة ومن المجرور بالمضاف نحو قوله تعالى ايحب
احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فميتا حال من اخيه والغالب
ان الحال لا تكون الا مشتقة منتقلة ولا تكون الحال الا نكرة
ولا تكون الا بعد تمام الكلام ولا يكون صاحبها الا معرفة
كما تقدم من الامثلة من ذلك جاء زيد راكبا فراكبا حال
مشتقة من الركوب ومنتقلة غير لازمة وواقعة بعد تمام
الكلام وصاحبها زيد وهو معرفة بالعلمية وقد تخلف
جميع ذلك فمن تخلف الاشتقاق قوله تعالى فانفروا ثبات
فثبات بمعنى متفرقين حال جامدة ومن تخلف الانتقال
هو الحق مصدقا فمصدقا حال لازمة غير منتقلة ومن تخلف
التنكير جاء زيد وحده فوحده حال معرفة وهى بمعنى منفردا
ومن تخلف وقوع الحال بعد تمام الكلام نحو كيف جاء زيد
فكيف حال متقدمة على تمام الكلام والمراد بتمام الكلام ان
يأخذ المسند اخيره والفعل فاعله سواء توقف حصول الفائدة
على الحال كما فى قوله تعالى وما خلقنا السموات والارض وما بينهما
لاعبين ام لا نحو جاء زيد راكبا ومن تخلف تعريف صاحب الحال

نحو

نحو وصلى وراءه رجال قياما والمراد بصاحب الحال من
الحال وصف له فى المعنى الا ترى ان راكبا فى قولنا جاء زيد
راكبا وصف لزيد فى المعنى

تمييز

باب التمييز اى التفسير التمييز
هو الاسم المنصوب المفسر لما انبهم من الذوات ومن
النسب فالثانى نحو قولك تصبب زيد عرقا وتفقأ
اى امتلأ بكر شحما وطاب محمد نفسا فعرقا تمييز لابهام
نسبة التصبب الى زيد وشحما تمييز لابهام نسبة التفقؤ
الى بكر ونفسا تمييز لابهام نسبة الطيب الى محمد واصل الكلام
تصبب عرق زيد وتفقأ شحم بكر وطابت نفس محمد
فحول الاسناد عن المضاف الى المضاف اليه فصل ابهام
فى النسبة فجئ بالمضاف الذى كان فاعلا وجعل تمييزا
والباعث على ذلك ان ذكر الشئ مبهما ثم ذكره مفسرا
اوقع فى النفس والناصب للتمييز فى هذه الامثلة هو
الفعل المسند الى الفاعل ومثال الاول اعنى تمييز الذوات
نحو قولك اشتريت عشرين غلاما وملكة تسعين نعجة
فغلاما تمييز لابهام الحاصل فى ذات عشرين ونعجة
تمييز لابهام الحاصل فى ذات تسعين لان اسماء الاعداد مبهمة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)